Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسالة حائرة

عزيزى خيرى :

هذه الرسالة ليست بنت اليوم ، روادتنى فكرة الكتابة إليك أول مرة منذ شهور ، وأخذت تراودنى كل ليلة منذ ذلك اليوم . كنت أدخل غرفتى ، وأغلق على بابى ، وأتهيأ للكتابة ، ولكنى كنت كلما جلست إلى القرطاس لأبثك لواعج نفسى أحسست خجلى حائلا بينى وبين تسطير ما أحس ، فما كان لفتاة أن تبعث إلى شاب لا يعرف عنها شيئا ـــ وإن كانت تعرف عنه كل شيء ـــ برسالة تشكو له فيها ما تقاسى من وجد .

ظل ذلك الخجل يقهرنى حتى ليلتى هذه ، فقد دخلت إلى فراشى بعد أن اطمأننت إلى عودتك من مقهاك ، وحاولت النوم ، ولكنى أرقت ، و لم تغمض لى عين ، وتقلبت فى فراشى كأنما أتقلب على جمر ، فقد تآمر على خيالى ، فأحضر صورتك أمام عينى فى شكول تؤجج النار فى الفؤاد ، فطغت إحساسات الحب ، فملأت صدرى ، حتى كادت تكتم أنفاسى ، فلم أجد لها منفسا إلا أن أقوم فى هجعة الليل لأسكب شواظ القلب على رسالة أبعث بها إليك ، لعل نارى تبرد ، وقلبى الذى أضنانى يهدأ ، والخيال الشارد السارح يئوب ، ويطوقنى ملاك النوم بجناحيه ، فيدثر نفسى القلقة الحائرة هدوء ، وإن كان هدوءا إلى حين .

رأيتك يا حبيبى أول مرة بعد ظهر يوم لن أنساه ، كنت ذاهبة إلى